Directeur & Rédacteur en Chef:
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, 6, PARIS

السنة الثالثة عشر
مدير الجريدة ومحررها جمس سانوا ابو نظارة
بشرع جفروا مارى
باريس



VENTE SECRÈTE DE L'ABOU NADDARA





SAISIE DE L'ABOU NADDARA.

13ème ANNÉE — N° 9 28 Septembre 1889.

عدد ٩ باريس فى ٢٨ أغسطس ١٨٨٩

ابو نظاره الصديق
وابناء الاهبل توفيق

(مخاطبه حقيقيه . جرت بباريس عاصمة الجمهوريه)

ايها الاحباء والخلان .

ندرج لحضراتكم هذه المخاطبه بلا زياده ولا نقصان، انما يلزم لها كلمتين تفسير . حتى يفهمها الكبير والصغير. ونكتبها بخطنا ولو ان ليه لطيف . حتى لا يصير فيها تحريف . فنقول ان لما اخبرنا مكاتبنا ابو النواس . بان البكاوات محمد وعباس . ابناء الواد الاهبل الخنيس ، ضربوا لهم المدافع وسافروا من مصر الي باريس . للتفرج على المعرض العام . مثل باقي امراء الشرق الكرام . استعارنا من حبيب لنا من ابناء سوريه . طربوش عالى استنبولي وبدله حلبيه . اعنى حزام طرابلسى عال وصديري ابيض حرير . ومن الجوخ الاسود الفاخر سروال واسع وديمير ، وتزوقنا وتزبرقنا وتغندرنا بهذه البدله الشاميه . ولنخفي حالنا زينّا وجهنا بلحيه بيضاء شايخيه . ثم اتكلنا على مؤسس الكون ؛ وتوجهنا لزيارة اولاد توفيق ابن فرعون . فوصلنا بالسلامه الى سراية كوبرنيك . النازلين فيها ابناء الواد حبيب فردريك ، فسهّل الله علينا الدخول . وله الحمد والشكر فان حصل القبول . انما انتم يا خلان تعرفون مكر ابي نظاره . الذي يضرب به المثل في الحاره . فكذلك قبل الدخول الي ابناء الواد الذي تسبب في خراب البلاد . حضّرنا ورقة زياره . ولم نذكر بها اسم ابي نظاره ؛ بل كتبنا عليها اسم شهير سورياني . الخواجا لقّو مدير الجورنال الفلاني ، وفي الحديث استعملنا صوت ولفظ اهل الشام . وبعض من اقوالهم الاصطلاحيه في الكلام . فساعدنا المولى وما انكشف سترنا . وهذا كله بركة دعاء ابناء مصرنا . الذين لا ريب ولا شك سيضحكون ضحكه رطلين . عند اطلاعهم على ما حصل بيننا وبين الشايبين . فاذاً سالتك اذنيك يا قاري يا لبيب . واسمع كلامنا الغريب العجيب . ان شاالله يعجبك ولو انه خالي من القوافي . وتنبسط وتقول يا بو نظاره عوافي ؛

مخاطبه بين ابي نظاره ومحمد بك وعباس بك وعبد الرحمن باشا الشريفي

عبد الرحمن . (يقدم ابي نظاره للبكاوات ويقول لهما) الخواجا لقّو جورناليست شامى شهير ترجمانا بان نبرز نتاره لك ولتكم . حضرته مدحكم ومدح الخديوي المعظم في الجرنالات بتوعه وغيرهم . ده جورناليستة معتبر مش زى ابو نظاره الملعون

محمد بك . (يقول لابي نظاره) پارله فو فرانسه موسيو لقّو ؟

عباس بك . (يقول لابي نظاره) دو يو سپيك انكليش مستر لقّو ؟

ابو نظاره . داعيكم لا يعرف لا انكليزى ولا فرنسيوي انما دولتكم تتكلموا عربية مصر الظريف . انا كنت حوذيكي وبعرف القش بهادى اللغه . العبد الفقير بيلغ من العمر فوق الثمانين وعلى ايامنا ما كان

ببلادنا شو يقولوا لهم . مدارس ولا كتاتيب
لتعليم اللغات الافرنجيه مثل هلوقت .
محمد بك . اباهاتكم كانوا اپنيوران ما علموكش
السن كدا طلعوكم حمير .
ابو نظاره . نعم يا ابني
عباس بك . طيب وانت تحب مين اكثر الانكليز او
الفرنساويه . ماتخافشي اتكلم ليبرمان .
عبد الرحمن . احنا ما قلنا اننا ما نتداخلشي في امور
السياسه . ده بكره يكتب في جرنال كلما تقولوه
من طقطق لسلام عليكم واقنديا لما يبلغه الخبر
يزعل ويجي الداهيه على راسي انا .
ابو نظاره . شو هلحكي يا خيو ؟ داعيك يا باشا
مو مثل محرري الجرائد الافرنجيه اللي مو بس يدرجوا
في صحفهم الكلام اللي يسمعوه من ثم الامراء الا وكمان
يزيدوا وفوقيه خرافات من مخهم . فهمت سيدي ؟
لا . نحن فقط نقول هيكي . مثلا . تشرفنا بمقابلة
الا رجال الكرام ونذكر ما حصل لهم من الاكرام من طرف
رئيس الجمهوريه ووزراه والمدح والثناء الي جرائد
باريس الشهيره القوا على دولتهم كثرة لطفهم
وما اشبه . نحن جرنالجيه الشرق نعرف الشي
اللي يقال واللي لا يجوز ذكره
محمد بك . الرجل ده سمپاتيك كتير
عباس بك . يظهر انه فري جود جنتلمان .
عبد الرحمن . ربنا يبقي سعيد بسعيده (يخرج)
ابو نظاره . يعني انتم سالتوني افضل من على من من
الدولتين الانكليز او الفرنسيس . اقول بان
الفرنسيس احبهم زياده لانهم يسعوا في صلاح
الشرق لتهذيبه ولرواج متجره . نعم انهم يريدوا
يربحوا من اخذهم وعطاهم معنا اما الانكليز
يدخلوا بلادنا كالثعلب بحيله وبغاية الاقتناع
انما من تحت لتحت يسعوا في استهلاك ديارنا
ولما يتمكنوا منا من غير مواخذه يهلكونا ويبولوا
على قبرنا . پاردون يا باشاوات . مو هيكي عملوا
في مصر ؟
عباس . صحيح . والنبي الحق بيده .
محمد بك . لكن يا مون شير ان ما كانوش الانكليز
كان بابا عند جدي اليوم واحنا لاكنا جينا هنا
ولا حصل لنا كل دا الاعتبار . انت مفتكر يا عباس
ان الاهالي في مصر يحبونا
عباس بك . اعرف انهم يكرهونا زي العما
ابو نظاره . (يتنهد ويقول) يا خسارة مصر
عباس بك . طيب والا وپينيون بتاعك ايه ؟
ابو نظاره . ما يعرف من هو هلاوپينيون . انكليزي
هو ام فرنسيوي ؟ اوپينيون ما بعرف حقي .
محمد بك (يضحك ثم يقول له) اوپينيون يعني
رايي . يعني فكرك ايه في مسالة الانكليز بمصر -
يا هل ترى ما يخرجوش منها ؟
ابو نظاره . ربنا كريم حليم فرجه قريب
عباس بك . ده كلام الخنزير ابو نظاره الله يقطعه
ابو نظاره . انا مالي خلطه معه لانه رجل قبيح . انما اقول
اني رايت في الجفر بان في العام القابل في نصف شهر
مارس (ادار) اذا قام الحرب بين الدول الكبار في
وقتها دراويشة السودان تضرب الانكليز ضرب مهول
ثم وتنزل على مصر وتطرد هم منها
محمد بك . طيب ويا با يجري فيه ايه
ابو نظاره . ما رايت هذا في الجفر انما لاجل خاطركم
افحص واخبر سيادتكم
عباس بك . انما الانكليز غلبوا السودان اخيرا

في وقعة طوسكي وقتلوا الالفات منهم

محمد بك . الموسيو لقو مدير جرنال فبالضروره كتب الامر ده في جرنيدته

ابو نظاره . نعم سيدي . اعا اليوم عندنا حوادث بالعكس ووردت تلغراف انكليزي وشاب مصري عرفوني به بالوابور راح لبلده فالعبد الفقير ترجاه يكتب له الحوادث المهمه من هنا فهو ما قصر اعا نحن لا ننشر رسالته كما هي لانها تطعن بالانكليز فان سمحت السياده انا اقراه لكن ؟

محمد بك وعباس بك (بيقولون) اقرا ما تخافشي ،

ابو نظاره (يخرج من جيبه الرساله ويقراها بحروفها)

نصرة الدراويش

ما ينتصر الانكليزي الّا على الضعيف . لانه غبي ودني ما هو شريف

محمد بك . نوره بيبين . لكن الحق بيدك انك ما تحطش الرساله دي في جرنالك لانها تهيج علينا الفلاحين .

عباس بك . او ماي دير . خليه يقرا

ابو نظاره . (يقرا الرساله) الانكليزي لا يتشطر الا على النسا والاطفال والاختياريه . كما حصل اخيراً في مذبحة الابرياء السودانيه . الي سموها نصرة طوسكي والحال . ما قتلوا فيها الّا اختياريه ونساء والطفال . اعا الذي رايناه اليوم تلغراف من القاهره المحميه . غاظ الاعادي وكدّر الحكومه الانكليزيه . والتزمت جرائيلهم تنشر هذا الخبر المشوم . لكونه وهو ان الدراويش عدموا العساكر المرسوله من سواكن عليهم . وهزموهم وداسوهم تحت رجليهم

محمد بك . (بيقول) يعني يابا في خطر كبير . اقرا . اقرا

ابو نظاره . (يقرا) اما هذا التلغراف لكونه صادر عن يد الحكومه الانكليزيه . قال ان العساكر اللي كسروهم الدراويش كانوا جميعهم عساكر مصريه . والقصد بهذا امرين ياخلان . اولهما عدم كسر شرف الجيش الانكليزي السكران . وثانيهما اظهار ضعف جنود وادي النيل . ليعلم الناس بان انتصارهم على الاسود السود مستحيل . والنتيجه ان اذا انجلوا عن مصر الانكليز . يتملك السوداني على وطننا العزيز . كذا امل الحمر بان الدول الاوربيه . لا تعارض اقامتهم بالديار المصريه . اما هذا امل ابليس في جنة النعيم ربنا فرجه قريب فانه كريم وهـ....

محمد علي بك ـ ما تتم الكلام يا موسيو لقو

ابو نظاره . دي كله واحده فالنهاتى يا محمد على بك ادي طعم . ما علينا شو تقول دولتكن في هالرساله

عباس بك . عال العال . اما احنا نحب الانكليز لانهم مخلبين يا باحديوي غصب عن عين الفلاحين الكلاب واولاد البلد اللي بدهم الانكليز يخرجوا على شان يجيبهم تاخر اللي في استنبول . مش جدي ...

ابو نظاره . فهمت يا حضرة البك . هو اهل مصر دايما ينادوا بعم جدك . مو هيكي . شو تحب ؟

محمد علي بك . حضرتك لا تكتب شي على مصر ذم فيه .

عباس بك . وقل ان اذا نولي نخرب مصر . فهمت

محمد علي بك . والطعن في الملعون ابو نظاره

ابو نظاره . ما كفن الّا رضنا خاطركم انا اكره عم جد كن وابغض ابو نظاره . يفضح لا ستره الله . ما اقبحه

محمد وعباس . (يودعونه ويقولون) احنا نخلي افندينا يبعث لك نيشان عثمانلي وانعام . بس انت اضرب الآن

ابو نظاره . على عيني وراسي (يخرج من باب الجنان يقهقه)

عبد الرحمن باشا . (يدخل عليهما بعد خروج ابي نظاره بكم دقيقه ويقول لهما) لعب علينا ابو نظاره المكار أدي ورقته الحقيقيه اعطاها للبواب وهو خارج

· DÉLIVRANCE ·



Abou Naddara — Rêvant. — Intrépide Soudanais! Brave Fellah! Allons! renvoyez-moi vite John Bull à sa mère Albion et Tewfik à son père Ismael, afin que je puisse désinfecter l'Egypte et la rendre pure aux Egyptiens. Tout retard est fatal.

تفسير هذا الرسم

قال المثل .. حلام القطط كله فيران . فكذلك حلام ابي نظاره كله انكليشمان . تحن شدة غيظي من ظلامنا اللئام . رايت هذا ليلة امس في المنام ورسمته في هذا العدد من جرنالي . وابن مصرنا الحذق يفهم معاني رسوماتي واقوالي . فرايت نفسي يا اخواني . بين خداوي فلاح وبطل سوداني . ورايت بايديهما الواد الاهبل وسيده المستر بول . فقلت لابي صمرا احدف الانكليزي بحجر امه العجوز في بلاد الغول . ثم وقلت لابي قفصه وانت احدف توفيق الرذيل . في حجر ابيه شيخ الحاره اسماعيل . ففعل ذلك هولاء الجدعان وانا اخذت ابخر وطننا الطاهر . الذي نجسه الواد الاهبل الفاسق ودنسه مستر بول العاهر . فلما قمت من نومي وتذكرت هذا الحلام . قلت في نفسي يحق هذا الفعل في ابناء الحرام . والا مصر تستمر تحت رق العبوديه . وتخرب بالكليه الديار المصريه

من ام درمان الطاهره . الى باريس الباهره :

مضى مده طويله ما حظينا برؤية تحاريرك يا ابو نظاره المطمئنه للقلوب فلمناسبة ان هذا اليوم هو يوم الوقوف بعرفات وباكر يكون عيد الاضحى الشريف وعند وصول هذا التاريك المنيف يوافق عيد اول العام الهجري اغتمنا الفرصه بان نتقدم لاستاذنا جليل التهنئه بهذه الاعياد المترادفه الشريفه و نقول لك كل عام وانت بخير وعافيه ونرجوا الله ان يقرب الوقت الذي نحظى فيه بمعانقتك في الوطن العزيز حيث يكون عليك فيه اكبر اعلام الحربيه ولعل ذلك يكون عزيمة فهمت يا استاذ .. ان شا الله .. قد رايتك في الاسبوع الماضي في منامي ووجوه بلاد الوطن وعلماه مجتمعين في دائره متسعه جداً في الدور الاعلا من المكان المخصص للاجتماع واعيان كل جهه جالسين باوضه والاوض متجاوره ومنفصله عن بعضها بواسطة برامق خشب على شكل " اللوجات " وتوفيق راقد مع رجال حزبه في لوجه غير ممتازه بشي عن غيرها وجميع المحل مزين بزينه عظيمه وفي وسط تلك الزينه على راس الدرج الموصل الى فوق عامود بلور وداخله شمعه كبيره طولها ثلاثة امتاره والعامود مزين من الخارج بزهورات وقيل لي ان العامود والشمعه احضرها ابو نظاره وسيحضر في هذه الهيئه . وكان الاجتماع والزينه لاجل ترتيب مجلس نواب وكثير من نبهاء المصريين يلقي الخطب الحماسيه في شان ذلك على الحاضرين وكان كل هذا يجري على غير رغبة الاهبل ولكنهم نايعين وكانني انتقل في تلك اللوجات ولقيت رجالها واحضهم على التعاضد والائتلاف وابشرهم بالنجاح واذا بقائل يقول . ها ابو نظاره حضر فتعانقت معك وكانك كنت قلت لي قبل ذلك تاكل الذره المقلي في مصر وكاني كنت اكل في كوز ذره حين حضورك فقلت لك خذ هذا وكل هنيا قد اعطاك الله ما تمنيته واعلم انه لم يكن موجود في البلاد جميعها غير هذا الكوز الذي اعطيتك وكانك فرحت به جداً لاني كنت اكل منه شيا وقلت الحمد لله قد حضرت في زمن موافق واكلت من الذره المقلي . ثم قمت من نومي وتمنيت مقابلة الاشباح كما تقابلت الارواح ان شا الله . الخطيب